

تيسلا تسعى لإطلاق برمجيات القيادة الذاتية في الصين»





أظهر تطبيق لتتبع رحلات الطيران، أن طائرة خاصة لها صلة بالرئيس التنفيذي لشركة تيسلا إيلون ماسك هبطت في بكين اليوم الأحد، بينما قال مصدران مطلعان: إن الملياردير قد بدأ زيارة مفاجئة لثاني أكبر سوق لشركته. وأضاف أحد المصدرين، أن ماسك سيسعى لمقابلة مسؤولين صينيين كبار في بكين لمناقشة إطلاق برمجيات القيادة الذاتية في الصين والحصول على موافقة لنقل بيانات تمّ جمعها في البلاد للخارج لبرمجة خوارزميات تقنيات القيادة الذاتية.

ووفقاً لاشتراطات الجهات التنظيمية الصينية، تخزن تيسلا منذ عام 2021 جميع البيانات التي جمعها أسطولها الصيني في شنغهاي، ولم تنقل أياً منها إلى الولايات المتحدة.

وأطلقت شركة تصنيع السيارات الكهربائية نظام (إف.إس.دي)، وهو الإصدار الأكثر تطوراً من برمجيات القيادة الذاتية الخاصة بها، قبل 4 سنوات لكنها لم تطرحه بعد في الصين على الرغم من دعوات العملاء لها للقيام بذلك.

وقال ماسك هذا الشهر: إن تيسلا قد تتيح نظام (إف.إس.دي) للقيادة الذاتية للعملاء في الصين «قريباً جداً» وذلك رداً على استفسار على منصة إكس للتواصل الاجتماعي.

وتسعى شركات صناعة سيارات صينية منافسة مثل، أكس بانغ إلى التفوق على تيسلا من خلال طرح برمجيات مماثلة. ولم يتم الإعلان عن زيارة ماسك للصين، وتحديث المصدران بشرط عدم نشر اسميهما، ولم تستجب تيسلا بعد لطلب التعليق.

وتأتي الزيارة بعد أكثر من أسبوع من إلغاء ماسك، خطة لزيارة الهند للقاء رئيس الوزراء ناريندرا مودي، وأرجع ذلك «إلى التزامات تيسلا الكبيرة للغاية».

وقالت الشركة هذا الشهر: إنها ستسرح ما نسبته 10% من قوة العمل لديها في ظل مواجهتها لصعوبات بسبب تراجع المبيعات وحرب أسعار آخذة في التزايد مع شركات صينية منافسة في مجال السيارات الكهربائية.

وباعت تيسلا أكثر من 1.7 مليون سيارة في الصين منذ دخلت سوقها قبل عقد ومصنعها في شنغهاي هو الأكبر في

العالم.

وتتزامن زيارة ماسك مع معرض سيارات بكين الذي افتتح الأسبوع الماضي، ويستمر حتى الرابع من مايو أيار لكن تيسلا ليست مشاركة فيه ولم تحضره منذ 2021. وذكر مصدران مطلعان، أن ماري بارا الرئيسة التنفيذية لجنرال موتورز (جي.إم)، قامت بزيارة لم تعلن مسبقاً للمعرض في الصين يوم الجمعة. ولم ترد جي.إم، بعد على طلب للحصول على تعليق، ويقول خبراء في القطاع: إن الطبيعة المعقدة للمرور في الصين بوجود الكثير من المارة وراكبي الدراجات تقدم سيناريوهات واحتمالات أكثر، وهو تنوع مهم لبرمجة خوارزميات القيادة الذاتية بوتيرة أسرع. وتراجعت أسهم تيسلا بنحو الثلث منذ بداية العام بضغط من مخاوف متزايدة بشأن مسار النمو في الشركة المصنعة للسيارات الكهربائية.

«رويترز»

"حقوق النشر محفوظة" لصحيفة الخليج. © 2024